

مخلو يا وقهره الصديق فإرادته ان يقول لو كان عمره صائبا
ويقر بانقلابه فقال له من اين جيت فاحوا ليس انقلابه لانه حصل من
واستعمل قوله الاول بعينه فقال طفت الارض وتجلت ما تحت
السماء وقد حضرت وانا فاجابه عن قوله فاقول في هذا القصر
خرجت ام هذا المطلوب طلبت اغالت قلت خولي ما يمتلكه
ايوب ما بالك تستر جهاده مني بل ان تبذل كل طرفة
يا معلون جهاده صومرا ع لينا دي بظفرة الا ان ما ستره
ابليس بخسده محرو سبدا الكل بحكمته الفاضله وبينه بظنه
وجوده اذ قال لخطيريا لك من منزله منزلة ايوب خادي في
تستر انت انا عارفة فقد سأل الله غير مرة لا يعلم بل يستمر
من المولى بن نتهم ان كانوا يفتروا بقدر حميد بن نهم فعلى
هذا الصور سألوا ايوب هو هابل اخوك طالك من فعل الشر ولو صار
يتلب نفسه ويد راية ليرض حسانه خسارته الجاهه التلب
على دانه وذاك ان كان يتلب نفسه من شانه ان يسكن غض
من تخلم عليه فحما سأل فما سأل لقائين ايوب هو هابل اخوك وتوهم
ان سؤاله اياه كان من جهل بما فعله فقال لست اعرف العلى
خار من لي خبير اخبرني به وشهرها ونخ فعله المنكر قايلا
ان صوت دم اخيك يقع من الارض الى على هذا لما خسر في هذا
الوقت فاد كان قد عرف حكمته لما سأل ابليس المحاك وعرف
منه الانهزام الذي ناله شهره هو انفرامه وانقلابه وخرج
من الصديق ظفوه وغلبته فقال لكل خطيريا لك من محله لكل
ايوب

ايوب خادي انه ليس بوجده نظير على الارض لا شرفية فتامل
ايها السامع معني هذا القول ناملنا فبا ولا تجوز الفاظ الكتب
الالهية اذ كان كان في شهادته الاولى لا يوب الصديق اذكر
انه لا شرفية ولا اورد هذه العضية افعلا ولكنه اورد في
الشهادة الثانية وذلك ان الله عز وجل قال في شهادته الاولى
كل خطيريا لك وهو على ايوب خادي انه كن بوجده على الارض اننا
نظير اليه لا عيب فيه صديقنا قد قاوم كل شي خبيت مسددا
فاذكر هناك انه لا شرفية فقد ظفوه وجهاده زاده المرحه
التي يحكمها محل الكليل ينظم فيه جواهر جهاداته وذاك انه
لما صانته ربوات من المصايب التي احتملها الخيال لم يخطا
شروما افرى على سيده بل خبرته منيرها كلها بنير صايبا
عند قوله ان كنا قد قبلنا الخيرات من يدينا فاحتمل المكاره
فاد كان قوله هذا في الغاية القصوى من الدعاء وعند الشرظفله
من عدم الشر الكليلة انه لم يوجدها شانا نظير اليه لا شرفية فلم
قلت انت فعلا توخيت فيه ابادت ما يملكه في باطل يدلائن
قوله انك خسدت نعمته باطلا فقلت عن الرجل انه سبب
امواله بعدي فتعري من الاموال وما تنقر من سيد الحق فانت قلت
يا محبا لا خبيثا قولك من يربك يملك امواله باطلا فالرد عليه ما
عرت خبيثا ووجرت ايضا قيمة اخوك قادره ان تجرد شحاعة
الصديق وتسلمها فقال الله جل وعز قد كل ما هو الانسان
يعطيه عوض نفسه فكان معني قوله هذا انه وان كان قراضا